

## الفصل الثالث في الزهريات والربيعيات

ورد الربيع فمرحبا بوروده ٧ ونور بهجته ونور وروده  
ومحسن منظره وطيب نيمه ٧ وابتق ملبسه ووشى بروده  
فصل اذا افتخر الزمان فانه ٧ انسان مقلته ونبت قصيد  
يفني المراج عن العلاج شيمه ٧ باللطف عند هوبه وركوده  
ياخذ الزهاره وثماره ٧ ونبات ناجمه وحب حصيده  
وتجاوب الاطيار في اشجاره ٧ كبنان معبد في هواج عوده  
والفضن قد كسي الفلا في بعد ٧ اخذت يدا كانون في تجريد  
نال الصبي بعد المسيب وقد ٧ ما الشيبه في منابت عوده  
والورد في اعلا الفصون كانه ٧ ملك تحق به سراة جنوده  
وكانما القديح سمط لائى ٧ هو القصيب قلاده في جوده  
والياسمان كعاشقين قد سفة ٧ جود الجيب بهجرة وصدوده  
وانظر لرجسه الجني كانه ٧ طرف تنبه بعد طول مجوده  
والمحب لا زربونه وبها ٧ كالتبريزي بلختلاف نفوده  
وانظر الى المنظوم من منوره ٧ متنوعا بقصوله وحقوده  
اما ترى الغيم الرقيق اذا بدا ٧ للعين من اشكاله وطروده  
والسحب تعقد في السما مائما ٧ والارض في عرض الزمان وعيد  
تدب فسق الشقيق جيبه ٧ وازرق سوسنها الظم خدوده  
والما في تيار رجلة مطلق ٧ والجسر في اصفاده وقيوده

والغيم

والغيم يحكي الما في جريانه ٧ والماسيكي الغيم في تجميده  
فا بكر الى روض السراة وظها ٧ فالعش غني بسيطه وميديه  
واذا رايت جديدي روض فاضر ٧ فارشق عتيق الراح فون تجديده  
من كف ذي هيف يضاعف خلقه ٧ سكر المدام بشدوه ونشيد  
صافي الاديم ترى اذا ساهدته ٧ تمثال شخصك في صفا خدوده  
واذا بلفت من المدام غايه ٧ فاقبل لتذكي الغيم بعد خموده  
ان المدام اذا ترايد احد ها ٧ في الشرب كان النقص من محروده  
وقال في مثل ذلك

قد اضحك الروض مدمع السحب ٧ وتوج الزهر عاظم القضب  
وقهقه الورد للصباف غدت ٧ تملا فاقراصه الذهب  
واقبلت بالربيع مجدقة ٧ كتاب لا تخل بالادب  
ففضنها قايم علي قدم ٧ والكرم جان له على الركب  
والسحب واقت امام مقدمه ٧ له طرقي ترش الطريق بالقرب  
والارض مدت لسبي وطيبته ٧ بطارقان رياضها القضب  
والظل فوق المياه منتثر ٧ فهو كاس العذير كالحب  
والطير غنت بمنطق غرد ٧ تفني الندما عن نحة القضب  
والقضب مالت لسجها طويا ٧ ونحن منها احق بالطرب  
فعم بناهب السرور وعش ٧ وعس النها في فحسن منقلب  
ولا تضع لذة الزمان فما ٧ تعلم ما في حوادث النوب